

57. MEKTUP

٥٧- ﴿الْمَكْتُوبُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ إِلَى الْمَلَأَ غَازِي الثَّائِبِ فِي بَيَانِ أَنْ ذِكْرَ الْحَقِّ جَلٌّ وَعَلَا أَوَّلَى مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ حَقِيقًا بِالْقَبُولِ وَمُتَلَقًى مِنْ شَيْخٍ مُفْتَدًى وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ﴾

قَدْ كُنْتُ أَوْفَاتًا مَشْغُولًا بِصَلَاةِ خَيْرِ الْبَشَرِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَنْوَاعِهَا وَأَقْسَامِهَا وَوَجَدْتُهَا تَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا نَتَائِجُ وَنِعَمَاتٌ عَاجِلَةٌ وَاهْتَدَيْتُ بِهَا لِدَفَائِقِ الْوَلَايَةِ الْخَاصَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ وَأَسْرَارِهَا وَلَمَّا مَضَتْ مُدَّةٌ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ وَقَعَ الْفُتُورُ فِي هَذَا الْإِشْتَغَالِ اتِّفَاقًا وَزَالَ تَوْفِيقُ الْمُوَاطَّيَةِ عَلَيْهِ وَوَقَعَ الْاِقْتِصَارُ عَلَى صَلَوَاتِ مُوقِفَةٍ وَاسْتَحْسِنَ لِي فِي هَذَا الْوَقْتُ الْإِشْتَغَالُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ بِدَلِّ الصَّلَوَاتِ فَقُلْتُ وَلَعَلَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ حِكْمَةٌ أَنْظُرُ مَاذَا يَظْهَرُ فَعِلْمٌ أَخِيرًا بِعِنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ الذِّكْرَ فِي هَذَا الْوَقْتِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي حَقِّ مَنْ يُصَلِّي وَفِي حَقِّ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ "مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْئَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ" وَالْوَجْهُ الثَّانِي هُوَ أَنَّ الذِّكْرَ مَأْخُودٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَمَا أَنَّ ثَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرِ يَصِلُ إِلَى الذَّاكِرِ يَصِلُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ الثَّوَابِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا" وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ حَاصِلٍ مِنَ الْأُمَّةِ كَمَا أَنَّ أَجْرَهُ يَصِلُ إِلَى الْعَامِلِ يَصِلُ أَيْضًا مِقْدَارُ ذَلِكَ الْأَجْرِ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي هُوَ وَاضِعُ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَشَارِعُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ شَيْءٌ وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَعْمَلَ الْعَامِلُ عَمَلَهُ بِنِيَّةِ النَّبِيِّ فَإِنَّهُ عَطَاءُ الْحَقِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ لَا صَنَعَ لِلْعَامِلِ فِيهِ نِعَمٌ إِنْ وَجَدَتْ نِيَّةُ النَّبِيِّ أَيْضًا مِنَ الْعَامِلِ يَكُونُ بَاعِثًا عَلَى اِزْدِيَادِ أَجْرِ الْعَامِلِ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ أَيْضًا تَعُودُ إِلَى النَّبِيِّ "ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ" وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَقْصُودَ الْأَصْلِيَّ مِنَ الذِّكْرِ هُوَ تَذَكُّرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَطَلْبُ الْأَجْرِ طُفَيْلِي لَهُ وَفِي

الصَّلَاةُ الْمَقْصُودُ الْأَصْلِيُّ هُوَ طَلَبُ الْحَاجَةِ شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا فَالْفُيُوضُ الَّتِي تَصِلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرِيقِ الذِّكْرِ تَكُونُ زَائِدَةً بِإِضَاعَافٍ عَلَى الْبَرَكَاتِ الَّتِي تَصِلُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرِيقِ الصَّلَوَاتِ (يَنْبَغِي) أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الرُّتْبَةُ لَيْسَتْ هِيَ لِكُلِّ ذِكْرٍ بَلْ هِيَ مَخْصُوصَةٌ بِالذِّكْرِ الَّذِي حَقِيقٌ بِالْقَبُولِ وَالذِّكْرُ الَّذِي لَيْسَ كَذَلِكَ فَلِلصَّلَاةِ مَزِيَّةٌ عَلَيْهِ وَوُصُولُ الْبَرَكَاتِ مِنْهَا حِينَئِذٍ أَكْثَرُ تَوْفَعًا وَلَكِنَّ الذِّكْرَ الَّذِي أَخَذَهُ الطَّالِبُ عَنْ شَيْخٍ كَامِلٍ مُكْمَلٍ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ بِفَرَاطِطِ الطَّرِيقَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّ هَذَا الذِّكْرَ وَسِيلَةٌ ذَاكَ الذِّكْرَ وَمَا لَمْ يَشْتَغَلْ بِهَذَا الذِّكْرِ لَا يَصِلُ إِلَى ذَاكَ الذِّكْرِ وَمِنْ هَهُنَا لَمْ يُجَوِّزْ مَشَائِخُ الطَّرِيقِ قَدَسَ اللَّهُ تَعَالَى أَسْرَارَهُمْ اشْتَغَالَ الْمُبْتَدِئُ بِغَيْرِ الذِّكْرِ وَأَمْرُوهُ بِالْإِقْتِصَارِ عَلَى الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ يَعْنِي الرُّوَاتِبَ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْأُمُورِ النَّافِلَةِ (وَلَا حَ) مِنْ هَذَا الْبَيَانِ أَنَّهُ لَا تَحْصُلُ لِفَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ وَإِنْ بَلَغَ فِي الْكَمَالَاتِ دَرَجَةً عُلْيَا مُسَاوَاةً لِنَبِيِّهِ فَإِنَّ جَمِيعَ تِلْكَ الْكَمَالَاتِ الَّتِي حَصَلَتْ لَهُ إِنَّمَا هِيَ بِوَاسِطَةِ مُتَابَعَتِهِ لِشَرِيعَةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ فَتَكُونُ هَذِهِ الْكَمَالَاتُ كُلُّهَا أَيْضًا ثَابِتَةً لِلنَّبِيِّ مَعَ كَمَالَاتِ مُتَابِعِيهِ الْآخَرِ وَمَعَ كَمَالَاتِهِ الْمَخْصُوصَةِ بِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَذَلِكَ لَا يَصِلُ هَذَا الْفَرْدُ الْكَامِلُ إِلَى مَرْتَبَةِ نَبِيٍّ أَصْلًا وَإِنْ لَمْ يَتَّبِعْ لِهَذَا النَّبِيِّ أَحَدٌ وَلَمْ يَقْبَلْ دَعْوَتَهُ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ صَاحِبُ دَعْوَةٍ بِالْإِصْلَاحِ وَمَأْمُورٌ بِتَبْلِيغِ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَسْتَلْزِمُ انْكَارُ الْأَمَمِ قُصُورًا فِي الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ وَمِنْ الْبَيِّنِ الظَّاهِرِ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ كَمَالَ أَصْلًا مَرْتَبَةِ الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ مَنْ حَبَّبَ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ وَحَبَّبَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الدَّاعِي وَالْمُبْلَغُ وَلَعَلَّكَ سَمِعْتَ مَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ "يُوزَنُ مِذَاذُ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِدَمِ الشُّهَدَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَتَرَجَّحُ مِذَاذُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ" وَهَذِهِ الدَّوْلَةُ لَمْ تَتَيَسَّرْ لِلْأُمَّةِ وَمَا هُوَ حَاصِلٌ فِيهِمْ فَهُوَ طُفْلِيٌّ وَضَعْنِي الْأَصْلُ أَصْلًا وَالْفَرْعُ مُسْتَنْبِطٌ يَنْبَغِي أَنْ يُدْرَكَ مِنْ هَهُنَا فَضْلُ أَعْيَانِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمُبْلَغِيهِمْ وَإِنْ كَانَ فِي الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ دَرَجَاتٌ وَالْأَعْيَانُ وَالْمُبْلَغُونَ مُتَفَاوِثُونَ فِي الدَّرَجَاتِ (الْعُلَمَاءُ) مَخْصُوصُونَ بِتَبْلِيغِ الظَّاهِرِ وَالصُّوفِيَّةُ يَهْتَمُّونَ بِالْبَاطِنِ وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ صُوفِيٌّ كَبِيرٌ أَحْمَرُ وَمُسْتَحَقٌّ لِلدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ ظَاهِرًا

وَبَاطِنًا وَنَائِبُ النَّبِيِّ وَوَارِثُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاعْتَقَدَ جَمَاعَةٌ أَنَّ مُحَدَّثِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ الْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَإِنْ اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مُطْلَقًا فَمَحَلُّ خَدَشَةٍ وَإِنْ اعْتَقَدُوا ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مُبْلِغِي الظَّاهِرِ فَلَهُ مَسَاحٌ وَالْفَضْلُ الْمُطْلَقُ إِنَّمَا هُوَ لِلْمُبْلِغِ الْجَامِعِ بَيْنَ تَبْلِيغِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَالِدَعْوَةِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ لِأَنَّ فِي الْاِقْتِصَارِ قُصُورًا يُنَافِي إِطْلَاقَ الْفَضْلِ فَافْتَهُمُ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَاصِرِينَ (نَعَمْ) إِنَّ الظَّاهِرَ وَإِنْ كَانَ عُمْدَةً وَمَنَاطًا لِلنَّجَاةِ وَكَثِيرَ الْبَرَكَةِ وَعَمِيمَ الْمُنْفَعَةِ وَلَكِنَّ كَمَالَهُ مُرْتَبُطٌ بِالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرُ بِلَا بَاطِنٍ غَيْرُ تَامٍّ وَالْبَاطِنُ بِلَا ظَاهِرٍ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ وَالَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ كَبِيرٌ أَحْمَرٌ "رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى.

TÜRKÇE ANLAMİ

Molla Gazi en-Nâib'e gönderilmiştir. Kabul olunmak ve de peşinden gidilen bir mürşitten alınmak şartı ile, Hak celle ve 'ala'yı zikretmenin, beşeriyetin en hayırlısına –ona ve âline salat-u selam olsun-salavat getirmekten daha üstün olduğunu ve de ilgili konuları beyan etmektedir.

Bir zamanlar, beşeriyetin en hayırlısına –ona ve âline salat-u selam olsun- bütün çeşitleri ve kısımları ile salat getirmekle meşgul idim. Bu salatların peşin olarak elde edilen bir çok neticelerini ve meyvelerini gördüm. Bu sayede velayet-i hassay-ı muhammediye'nin inceliklerine ve sırlarına erdim. Bu hal üzere bir müddet geçtikten sonra birden bir isteksizlik hali peyda oldu. Bu hale devam etme muvaffakiyeti kayboldu. Bazı zamanlarda salavat getirmekle yetinir oldum. Bu dönemde salavat yerine, tespih, takdis ve tehlil ile meşgul olmak bana güzel göründü. Kendi kendime, belki de bunda bir hikmet vardır, bakalım sonunda ne çıkacak, dedim. Bir zaman sonra Allah Teâlâ'nın inayeti ile anlaşıldı ki, bu dönemde zikir ile meşgul olmak salavat getirmekten daha üstündür. Bu hem salavat getiren hem de kendisine salavat getirilen için böyledir.

İki nedenle böyledir; **birincisi**, bir hadis-i kudsîde geçen şu ifadedir: "Zikirimle meşgul olup da istemeye vakit bulamayan kimseye isteyenlere verdiğimden daha

üstünlüğünü veririm"¹² İkincisi ise, zikir Peygamber (sav)'den öğrenilmiştir. Zikir-den hasıl olan sevap zikredene gittiği gibi, aynı sevabın bir benzeri de Peygamber (sav)'e gitmektedir. Resûlullah (sav) buyurmuştur ki: *"Kim güzel bir işi (sünnet) açarsa, hem onun sevabını hem de onunla amel edenlerin sevabını alır"*¹³.

Ümmetin işlediği bütün ameller böyledir; ameli işleyen sevap kazandığı gibi, onun mükafatından bir şey eksilmeksizin o ameli vazeden ve şeriat kılan Peygamber (sav) de o mükafatın aynısını alır. Bu ameli yapanın ameliyle Peygamber (sav)'e niyet etmesi de gerekmez. Zira bu Hak Subhânehu'nun bir hediyesi olup onunla bir alakası yoktur. Şayet, bu ameli işleyen aynı zaman da Peygamber (sav)'e de niyet etmişse, kendi sevabının artmasına sebep olmuş olur. Bu artışta da Peygamber (sav)'in hissesinin olduğunda şüphe yoktur. *"Bu Allah'ın bir fazlıdır, onu dilediğine verir. Allah engin fazıl sahibidir"* (Cuma, 4).

Şüphe yok ki, Allah Teâlâ'yı zikretmenin asıl maksadı O'nu hatırla tutmaktır. Bundan sevap beklemek ikinci derecede düşünülmelidir. Salavat getirmekten maksat ise, ihtiyacı talep etmektir. Bu bakımdan aralarındaki fark büyüktür. Peygamber (sav)'e zikir yolu ile akan feyizler, o'na salavat getirmek yolu ile akan feyizlerden kat be kat daha fazladır.

Şunun da bilinmesi gerekir ki, bu derece her zikir için geçerli değildir. Bu kabule şayan olan zikre mahsus bir mertebedir. Şayet zikir böyle değilse salat okumak ondan üstün olur. Bu durumda salavattan daha çok bereketlerin gelmesi söz konusu olur. Ancak taliplinin kamil ve mükemmil bir mürşitten almış ve de tarikatın şartları ile devam etmiş olduğu zikir, salavattan daha faziletlidir. Zira bu zikir o zikre vesile olacaktır. Bu zikirle meşgul olmayan talipli o zikre ulaşamaz. Bu sebepledir ki, tarikat şeyhleri (Kaddesallahu esrarehum) taliplinin başlangıçta zikir dışında bir şey ile meşgul olmasını yasaklamış, farz ve sünnetlerle yetinmesini emretmişlerdir. Sünnetler de revâtüb¹⁴ sünnetler olup, nafileler dahi değildir.

Bu izahtan da anlaşılıyor ki, ümmetin hiçbir ferdi ne kadar da kemâlâtta yüksek bir dereceye ulaşmış olsa da peygamberine müsavi olamaz. Zira onun elde etmiş olduğu bütün kemâlât, peygamberinin getirmiş olduğu şeriata tabi olması sayesinde kazanılmıştır. Binaenaleyh de o kemâlâtın бүtünü, diğer tabilerinin kemâlâtı da ve de kendine mahsus kemâlât yanında

¹² Şihab, Müsned, Hadis no: 593; Beyhaki, Şuabü'l-İman, Hadis no: 573; Deylemi, Firdevs, Hadis no: 4446

¹³ Bu hadis daha önce geçmiştir. Bkz, c. 2, s. 641, 394. dipnot.

¹⁴ Peygamber (sav)'in beş vakit namazın farzından önce veya sonra devamlı kıldığı müekked sünnetler. Revâtüb sünnetler, sünnet-i hüda olup, bunlar İslâm dîninini şîarıdır (alâmetidir). Bu ümmete mahsusturlar.

olmak üzere, o peygamber için zaten söz konusudur. Yine bu kamil kimse, kendi peygamberi dışındaki her hangi bir peygamberin mertebesine de asla ulaşamaz. Bu peygamberin her hangi bir bağlısının bulunmaması, tebliğinin kabul edilmemiş olması durumu değiştirmez. Zira her peygamber asaleten davet sahibi ve de o daveti tebliğ etmeye görevlidir.

Ümmetlerin peygamberlerini yalanlaması peygamberlerin tebliğ ve davet görevlerini eksik yaptıkları anlamına gelmez. Şu gayet açık bir hakikattir ki, hiçbir kemâlât davet ve tebliğ mertebesine ulaşamaz. Zira Allah Teâlâ'nın en sevdiği kullar, Allah Teâlâ'nın kullarını sevmesine vesile, kullarının da Allah Teâlâ'yı sevmesine sebep olmuş olanlardır ki, bunlar da davetçi ve tebliğcilerdir. Hadiste geçen şu ifadeyi duymuş olman gerekir: "*Kıyamet günü âlemlerin mürekekepleri Allah yolunda şehit olanların kanları ile tartılır da, âlimlerin mürekekepleri şehitlerin kanlarından ağır gelir*"¹⁵. Bu bahtıyarlık ümmete müyesser olmuş değildir. Ümmet için söz konusu olan kazanımlar tabi olmaları sebebiyle ve de zınnendir. Asıl asıldır, ferî ise ondan alınmadır. Bu anlatılanlardan bu ümmetin önde gelen şahsiyetlerinin ve de tebliğcilerinin üstünlüğünü anlamak gerekir. Gerçi davet ve tebliğde de farklılaşma vardır, önde gelenlerle tebliğciler arasında da derece ayrıcalığı bulunmaktadır. Alimler zahiri tebliğ etmekle meşguldürler. Sûfiler ise Bâtına ihtimam gösterirler. Hem âlim hem de sûfi olan ise kibrit-i ahmer olup, hem zahir hem de Bâtında davet ve tebliğe hakkı var, demektir. Peygamber (sav)'in hem naibi hem de varisidir.

Bazı kimseler, bu ümmetin, Peygamber (sav)'in hadislerini tebliğ eden hadisçilerinin ümmetin en üstünleri olduğuna inanmışlardır. Bunun anlamı mutlak olarak en üstün onlardır, şeklinde ise bu tartışmalıdır. Zahiri tebliğcilerin en üstünüdür, şeklinde ise mümkündür. Mutlak anlamda üstünlük hem zahiri hem de Bâtını tebliği ve daveti cem etmiş tebliğcilere mahsustur. Zira tebliğin bir bölümü ile yetinmekte, mutlak üstünlük ile bağdaşmayacak bir eksiklik vardır. İyi anla, hamlardan olma!

Evet, zahir asıldır, kurtuluşun göstergesidir, bereketi çok, menfaati umumidir. Ancak onun kemali Bâtına bağlıdır. Bâtını olmayan zahir eksik, zahiri olmayan Bâtın ise güvenilmezdir. Hem zahiri hem de Bâtını cem etmiş olan kibrit-i ahmerdir.

"Ey Rabbimiz! Nurumuzu tamamla, bizi bağışla, çünkü sen her şeye kâdirsin" (Tahrir: 8).

Hidayete tabi olanlara selam olsun...

¹⁵ Bu hadisin tahriri için bkz, Zebîdî, İthafü's-Sâde, c. 1, s. 74

﴿ KELİME ANLAMİ ﴾

57. اِلَى الْمَلَأَ Elli yedinci mektup (Kime gönderilmiştir?)
 أَنْ ذَكَرَ Şunun beyanındadır ki, Molla Gazi Naib (Ne hakkindadır?)
 أَوَّلَى Allah'ı zikretmek değil Allah büyük ve yücedir. (Allah'ı zikretmek nedir?)
 Daha üstündür (Neden) خَيْرِ الْبَشَرِ İnsanların en hayırlısına (peygamberimize) salat etmekten Ona ve ehline وَالسَّلَامُ Salat-u
 أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ Ancak (bahsedilen üstünlük) şu şart iledir لَكِنْ بِشَرَطٍ
 Zikrin olması (Ne olması?) وَمُتَلَقَّى Kabule layık Ve alınmış olması (Kimden?)
 Ve buna وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ Kendisine tabi olunan bir şeyhten مَنْ شَيْخٍ مُقْتَدَى
 uygun şeyler hakkındadır. >
 مَشْغُولًا بِصَلَاةِ خَيْرِ الْبَشَرِ Birkaç zaman (Ne idim?) أَوْقَاتًا Ben idim قَدْ كُنْتُ
 Peygamberimize salat getirmekle meşgul (idim) Ona ve ehline salat-u selam olsun (Nasıl salat getiriyordum?)
 بِأَنْوَاعِهَا وَأَقْسَامِهَا Salatın her türü ve çeşidiyle وَوَجَدْتُهَا Ve salatları buldum (Ne olarak?) تَتَرَبُّعُ Onlara hasıl oluyor (Ne?)
 Ve salatlarla ulaştım وَاهْتَدَيْتُ بِهَا Ve salatlarla ulaştım وَتَمَرَاتٌ عَاجِلَةٌ Acil (peşin) netice ve sonuçlar
 الْمَحْمَدِيَّةِ الْخَاصَّةِ Özel (Daha?) الْوَلَايَةِ Velayetin inceliklerine (Öyle velayet ki,) (Ne?)
 Bu velayetin sahibine olsun (Ne?) عَلَى صَاحِبِهَا Mensup Peygamberimize
 وَكَمَا وَأَسْرَارِهَا Bu velayetin sırlarına وَالتَّحِيَّةُ Salat, selam ve tahiyye (Daha neye ulaştım?)
 Şu amel (salat) عَلَى هَذَا الْعَمَلِ Bir zaman (Ne üzerinde?) مُدَّةً Ne zaman ki geçti (Ne?)
 Şu işte (iş) فِي هَذَا الْإِشْتِغَالِ Gevşeklik meydana geldi (Nerede gevşeklik?) وَقَعَ الْفُتُورُ
 Ve devam etme وَزَالَ تَوَفِيقُ الْمُوَظَّعَةِ Bİrdنبire (Nasıl gevşeklik?) أَتَّفَاقًا
 Ve yetinme وَوَقَعَ الْإِقْتِصَارُ Bu amele (Neye devam etmek?) عَلَى مُوَافَقَةٍ Belirli vakitlerdeki salatlarla
 Ve وَاسْتَحْسِنَ لِي وَاسْتَحْسِنَ لِي وَاسْتَحْسِنَ لِي Belirli vakitlerdeki salatlarla Ve
 Meşgul olmak فِي هَذَا الْوَقْتِ O esnada (Ne güzel geldi?) (Ne zaman) الْإِشْتِغَالُ
 Tesbih, takdis (subhanallah demek) ve tehlil (la ilahe ilah demek)le (Neyin yerine?) بِالْتَسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ
 Bu sebeple dedim فَقُلْتُ Salat getirmek yerine (Neyin yerine?) بَدَلَ الصَّلَوَاتِ
 Bir hikmet (Ne?) حِكْمَةً Herhalde şu işte vardır وَكَلَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ ki: Bakalım

ne çıkacak *فَعَلِمَ* Sonunda bilindi (anlaşıldı) *(Ne ile?)* Allah Teâlâ'nın yardımıyla *(Ne bilindir?)* *هَذَا الْوَقْتُ* Şu vakitte zikretmek *(Nedir?)* *أَفْضَلُ مِنْ* Salat getiren *(Kim hakkında?)* Salat getirmekten daha üstündür *(Nedir?)* *وَفِي حَقِّ مَنْ يُصَلِّي* Ve kendisine salat getirilen kişi hakkında *(Nedir?)* *وَكُلُّكَ* Birincisi *(Nedir?)* *أَحَدُهُمَا* Bu ise iki yöndendir *(Nedir?)* *وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ* Kimi meşgul ederse (alı koyarsa) *(Ne?)* *ذِكْرِي* Beni kutside gelen şu sözdür *(Nedir?)* *مَنْ شَغَلَهُ* Benden istemekten *(Neden meşgul ederse?)* *عَنْ مَسْأَلَتِي* Ona veririm *(Neyi?)* *وَأَلَوْجُهُ الثَّانِي السَّائِلِينَ* Verilenlerin en üstününü *(Nime verilen?)* *إِسْتَعْنَى* Isteyenlere *(Nedir?)* *أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ* Zikir peygamberimizden alınmıştır *(Nedir?)* *صَلَّى اللَّهُ* İkinci yön *(Nedir?)* *هُوَ أَنَّ الذِّكْرَ مَا حُوذُ مِنَ النَّبِيِّ* Zikir peygamberimize de ulaşır *(Nedir?)* *أَنْ ثَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرِ* Dolayısıyla nasıl ki *(Nedir?)* *فَكَمَا* Allah ona salat-u selam eylesin *(Nedir?)* *وَسَلَّمَ* B zikrin sevabı *(Nedir?)* *يَصِلُ إِلَيْهِ* Zikredene ulaşıyorsa *(Nedir?)* *يَصِلُ* Peygamberimize de ulaşır *(Nedir?)* *أَيْضًا* Zikredene ulaştığı gibi *(Nedir?)* *قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ* O sevabın aynısı *(Nedir?)* *مِثْلُ ذَلِكَ الثَّوَابِ* Allah ona salat-u selam eylesin *(Nedir?)* *وَسَلَّمَ* Peygamberimiz dedi -ona salat-u selam olsun- *(Nedir?)* *مَنْ سَنَّ* Kim açarsa *(Nedir?)* *سُنَّةَ* Güzel bir yol (sünnet) *(Nedir?)* *أَجْرُهَا* Onun için vardır *(Nedir?)* *وَأَجْرُ* O yolun sevabı *(Nedir?)* *وَأَجْرُ* Her ameli *(Nedir?)* *كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ* Aynı şekilde ulaşır *(Nedir?)* *وَكُنَّا* Aynı şekilde ulaşır *(Nedir?)* *أَجْرُهُ* Nasıl ki onun (ameli salihin) *(Nedir?)* *حَاصِلٌ مِنَ الْأَمَةِ* Aynı şekilde ulaşır *(Nedir?)* *يَصِلُ* Yapanına ulaşır *(Nedir?)* *يَصِلُ* Aynı şekilde ulaşır *(Nedir?)* *أَيْضًا* O öyle *(Nedir?)* *الَّذِي هُوَ* Peygambere *(Nedir?)* *إِلَى النَّبِيِّ* O sevap kadarı *(Nedir?)* *مِقْدَارُ ذَلِكَ الْأَجْرِ* O ameli koyan *(Nedir?)* *وَإِشَارَةُ* Ve meşru kılandır. *(Nedir?)* *وَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْعَمَلُ* Yapanın sevabından *(Nedir?)* *مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ* Eskitilmeden *(Nedir?)* *مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ* Hiç bir şey *(Nedir?)* *وَلَا يُلْزَمُ* Ve lazım gelmez *(Nedir?)* *أَنْ يَفْعَلَ الْعَامِلُ* Kişinin yapması *(Nedir?)* *شَيْءٌ* Peygamber niyetiyle (sevabın ona da gitmesi niyetiyle) *(Nedir?)* *بَنِيَّةِ النَّبِيِّ* Çünkü amel sevabının peygambere gidişi *(Nedir?)* *سُلْطَانُهُ* Salta- *(Nedir?)* *عَطَاءُ الْحَقِّ* Yapanın hiçbir işi (tesiri) yoktur *(Nedir?)* *جَلَّ* Amelini *(Nedir?)* *عَمَلُهُ* Bu hediyede *(Nedir?)* *نَعَمْ* Evet *(Nedir?)* *وَجِدْتَ النَّيَّةَ لِلنَّبِيِّ* Eğer (amel yapılırken) peygambere niyet *(Nedir?)* *فِيهِ* Ameli *(Nedir?)* *مِنْ الْعَامِلِ* Allah için yapmaya niyet olduğu gibi *(Nedir?)* *أَيْضًا* (Ameli) Allah için yapmaya niyet olduğu gibi *(Nedir?)* *مِنْ الْعَامِلِ*

[illegible]

nin meşgul olmasını (Ne ile?) **بِغَيْرِ الذِّكْرِ** Aldığı zikrin dışındakilerle (Neyle?) **وَأَمْرُهُ** Ve ona emrettiler (Neyle?) **يَعْنِي** Farz ve sünnetlerle Yetinmesini (Ne ile?) **بِالْإِقْتِسَارِ** **مِنْ** Sünnetlerden maksat devamlı olanlardır **وَمَنْعُوهُ** Ve onu men ettiler (Neden?) **مِنْ** Bu açıklamadan **مِنْ هَذَا الْبَيَانِ** (Neden?) **وَأَشْكَارَ** Ve aşikâr oldu **وَالْأُمُورِ النَّافِلَةِ** Nafile işlerden (Velaç) **وَأَنَّ** Ümmet fertlerinden hiç birine **لَا تَحْصُلُ** Hasıl olmaz (Nime?) **وَأَنَّ** Her ne kadar kemâlâtta ulaşsa da (Neyle?) **عَلَيَا** Yüksek dereceye **فَإِنَّ جَمِيعَ تِلْكَ الْكَمَالَاتِ** Çünkü **مُسَاوَاةً لِنَبِيِّ** Peygamberine eşit olmak **كَمَالَاتِ** Öyle kemâlât ki, **حَصَلَتْ لَهُ** O ferde hasıl oldu **فَإِنَّمَا هِيَ** Onlar sadece (Nedir?) **بِوَسِطَةِ مُتَابَعَتِهِ** Ferdin tabi olması vesilesiyledir (Nime?) **لِشَرِيعَةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ** Dolayısıyla bütün kemâlât olur **أَيْضًا** Ferde sabit olduğu gibi (Ne olur?) **لِلَّذَلِكَ النَّبِيِّ** O peygambere de sabit olur (Ne ile beraber?) **وَمَعَ كَمَالَاتِهِ الْمَخْصُوصَةِ** Diğer tabi olanların kemâlâtıyla birlikte **مَعَ كَمَالَاتِ مُتَابَعِيهِ الْآخِرِ** Ve o peygambere has kemâlâtla birlikte **وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ** Ona salat-u selam olsun **إِلَى مَرْتَبَةِ** (Neyle?) **هَذَا الْفَرْدِ الْكَامِلِ** Bu kamil kişi ulaşamaz **وَكُنَّا** Ve aynı şekilde **وَأَصْلًا** Asla **تَتَّبِعَ لِهَذَا النَّبِيِّ** O peygambere tabi olmasa bile (Kim?) **حَدَّ** Hiç kimse **دَعْوَتُهُ** Ve davetini (hiç kimse) kabul etmese **صَاحِبُ دَعْوَةٍ بِالْأَصَالَةِ** (Nedir?) **فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ** Çünkü bütün peygamberler **بِتَبْلِيغِ الشَّرِيعَةِ** Şeriatı tebliğ etmekle **فُصُورًا** (Ne gerektirmez?) **اِنْكَارِ الْأُمَمِ** Ümmetlerin inkar etmesi **فِي الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ** (Nerede?) **لَا يُلْغُ كَمَالٌ** Hiçbir kemâlât ulaşamaz **أَصْلًا** Asla **مَرْتَبَةِ الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغِ** (Neyle?) **فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ** Zira Allah'ın kullarının en sevgilisi **وَحَبَّبَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ** Allah'ı kullarına sevdiren Allah'ı **وَالْمُبْلَغُ** O kişi de davet ve tebliğ edendir **وَرَدَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ** (Neyle?) **سَمِعْتُ** Herhalde sen işittin **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** (Ne zaman?) **مِدَادُ الْعُلَمَاءِ** Alimlerin mürekkebi **فَيَرْجَحُ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ** Allah yolunda şehit olanların kanı ile **سَبِيلِ اللَّهِ** (Ne ile?)

وَالظَّاهِرُ بِلَا مَرْبُوطٍ بِالْبَاطِنِ (Nedir?) Bâtına bağlıdır. وَأَمَّا وَلَكِنَّ كَمَالَهُ (Nedir?) Ancak zahirin kemali (Nedir?) Bâtinsız zahir (Nedir?) Tam değildir. وَالْبَاطِنُ بِلَا ظَاهِرٍ (Nedir?) Zahirsiz batin da (Nedir?) Zahir ve batin bir arada değildir. وَالَّذِي وَآلِدِي Öyle bir kişi ki, KIBRİT-İ AHMER'DİR (Bu kişi nedir?) Ona itibar edilmez. EY RABBİMİZ! رَبَّنَا (Ey Rabbimiz!) Bizim için tamamla (Nedir?) Nurumuzu. وَأَعْفِرْ لَنَا نُورَنَا (Nedir?) Ve bizi bağışla. عَلَىٰ إِنَّكَ ÇÜNKÜ SEN (Nedir?) Her şeye GÜCÜ YETENSİN (Nedir?) Selam olsun (Nedir?) Hidayete tabi olana...